

القرآن يتحدى (4)

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المطاوي

التاريخ: 04/10/2017

القرآن الكريم كلام رب العالمين..

قال المكذبون به إن مُحَمَّداً صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قد افتراء!

فرَدٌ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ بِحَسْمٍ: إِنْ كَانَ حَقًّا مَا تَقُولُونَ فَأَتُوا أَنْتُمْ بِسُورَةٍ وَاحِدَةٍ مِّنْ مُثْلِهِ!

وَإِنْ لَمْ تَفْعُلُوا، وَلَنْ تَفْعُلُوا، فَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّ هَذَا الْقُرْآنُ لَيْسَ كَمَا تَزَعَّمُونَ!

إِنَّهُ يَتَحَدَّا هُمْ (فَأَثْوَا بِشُوَرَةٍ مِّنْ مُثْلِهِ)..

وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا تَرَأَلَتْ عَلَى عَبْدِنَا فَأَثْوَا بِشُورَةٍ مِّنْ مُثْلِهِ وَأَذْغَوْا شُهَدَاءَكُمْ مِّنْ دُفُونَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (23) البقرة

يَتَحَدَّا هُمْ بِسُورَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطْ وَلَا يَهُمْ طُولَهَا أَوْ قَصْرُهَا!!!

وَلَهُمْ أَنْ يَسْتَعِينُوا عَلَى تَحْقِيقِ هَذَا الْمُتَطَلِّبِ بِمَنْ شَأْوُا، وَبِمَا شَأْوُا!!!

فَتَأْمُلُوا هَذِهِ الثَّقَةِ الْمُطْلَقَةِ!

هَذِهِ الثَّقَةُ الَّتِي لَا يَمْكُنُ أَنْ تَتَأْتِي لِأَيِّ أَحَدٍ مِّمَّا بَلَغَ مِنَ الْعِلْمِ.. سُوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ!

تَخَيَّلْ أَنْكَ تُؤْلِفَ كِتَابًا ثُمَّ تَتَحَدَّى الْبَشَرُ أَجْمَعِينَ أَنْ يَأْتُوا بِمَثْلِ صَفَحَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطْ مِنْ مُثْلِ مَا أُتِيَتْ بِهِ أَنْتَ!

هِيَا بِنَا إِذَا لَنَرِي لَوْنًا جَدِيدًا مِنَ الْمَنَازِلِ..

هَذِهِ هِيَ سُورَةُ الْكَوْثَرِ أَقْصَرُ سُورَاتِ الْقُرْآنِ..

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (1) فَصَلِّ لِزَبِيْكَ وَأَنْحِزْ (2) إِنَّ شَانِيْكَ هُوَ الْأَبْتَرْ (3)

عَدْ كَلِمَاتِ سُورَةِ الْكَوْثَرِ 10 كَلِمَاتٍ!

الْأَيْةُ الْأُولَى تَضَمَّنَتْ مِنَ الْحُرُوفِ الْهَجَائِيَّةِ 10 أَحْرَفٍ!

(أَثْ رَطْعُ كَلْ نَ وَ يِ)..

الْأَيْةُ الْثَّانِيَةُ تَضَمَّنَتْ مِنَ الْحُرُوفِ الْهَجَائِيَّةِ 10 أَحْرَفٍ!

(أَبْ حَ رَصْ فَ كَلْ نَ وِ)..

الْأَيْةُ الْثَّالِثَةُ تَضَمَّنَتْ مِنَ الْحُرُوفِ الْهَجَائِيَّةِ 10 أَحْرَفٍ!

(أَبْ تَ رَشْ كَلْ نَ هَ وِ)..

أَكْثَرُ الْحُرُوفِ تَكَرَّرًا فِي السُّورَةِ هُوَ حُرْفُ الْأَلْفِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِيهَا 10 مَرَّاتٍ!

مِنْ بَيْنِ الْحُرُوفِ الْهَجَائِيَّةِ الَّتِي تَضَمَّنَتْهَا السُّورَةُ هُنَاكَ 10 أَحْرَفٍ وَرَدَ كُلُّ مِنْهَا مَرَّةً وَاحِدَةً!

الْحُرُوفُ غَيْرُ الْمَقْطَعَةِ تَكَرَّرُتْ فِي السُّورَةِ 10 مَرَّاتٍ!

جَمِيعُ آيَاتِ السُّورَةِ خُتِّمَتْ بِحُرْفِ الرَّاءِ، وَهُوَ الْحُرْفُ رَقْمُ 10 فِي قَائِمَةِ الْحُرُوفِ الْهَجَائِيَّةِ!

السُّورَةُ تَنْتَهِي بِحُرْفِ الرَّاءِ وَسُورَاتُ الْقُرْآنِ الَّتِي تَنْتَهِي بِحُرْفِ الرَّاءِ عَدْدُهَا 10 سُورَاتٍ آخِرَهَا الْكَوْثَرِ!

ولفظ (سورة) بالفرد والجمع ورد في القرآن **10** مرات!

الكلمات التي تنتهي بحرف الزاء من بداية سورة الكوثر حتى نهاية المصحف عددها **10**

السورة تبدأ بكلمة (إِنَّا) وأول آية تبدأ بهذه الكلمة في المصحف عدد كلماتها **10**

وهكذا تستمر معك سورة الكوثر، وهي أصغر سور القرآن في إيقاع عشاري عجيب!

إليكم الأعجب..

تأملوا كلمات سورة الكوثر وأنعموا فيها النظر جيداً..

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوَافِرَ (1) فَصَلُّ لِرَبِّكَ وَأَنْحِرْ (2) إِنْ شَاءَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ (3)

أي كلمة من كلمات هذه السورة تتضمن حرفاً أو أكثر من حروف الجلال (الهـ وـ هـ)!

جميع كلمات سورة الكوثر تبدأ بواحد من هذه الأحرف الستة: أـ شـ فـ لـ هـ وـ

الآن تأملوا مجموع تكرار هذه الأحرف في سورة الكوثر:

| الحرف | أ | شـ | فـ | لـ | هـ | وـ | المجموع |
|------------------|----|----|----|----|----|----|---------|
| تكراره في السورة | 10 | 1 | 1 | 4 | 1 | 3 | 20 |

مجموع تكرار الأحرف التي بدأت بها كلمات سورة الكوثر الـ (10) هو 20، وهذا العدد = **10** + **10**

والآن تأملوا مجموع ترتيب هذه الأحرف الستة نفسها في قائمة الحروف الهجائية:

| الحرف | أ | شـ | فـ | لـ | هـ | وـ | المجموع |
|----------------|---|----|----|----|----|----|---------|
| ترتيبه الهجائي | 1 | 13 | 20 | 23 | 26 | 27 | 110 |

مجموع الترتيب الهجائي للأحرف التي بدأت بها كلمات سورة الكوثر الـ (10) هو 110

وهذا العدد = **10** + **10** × **10**

تأملوا كيف يتجلّ النظام العشاري نفسه!

وفي المقابل فإن جميع كلمات سورة الكوثر ختمت بواحد من هذه الأحرف الستة: أـ رـ كـ لـ نـ وـ

الآن تأملوا مجموع تكرار هذه الأحرف في سورة الكوثر:

| الحرف | أ | رـ | كـ | لـ | نـ | وـ | المجموع |
|-------|---|----|----|----|----|----|---------|
| | | | | | | | |

| | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|----|------------------|
| 30 | 3 | 5 | 4 | 4 | 4 | 10 | تكراره في السورة |
|----|---|---|---|---|---|----|------------------|

مجموع تكرار الأحرف التي انتهت بها كلمات سورة الكوثر الـ (10) هو 30، وهذا العدد = **10 + 10 + 10** فتأملوا كيف يتجلّى النظام العشاري نفسه!
الأمر أعجب مما يتواهم المكذّبون بهذا القرآن!

مزيّداً من التأكيد..

هناك ستة حرف مشتركة وردت في آيات سورة الكوثر الثلاثة، وهي: (أ - ر - ك - ل - ن - و)
الآن تأمّلوا ترتيب هذه الأحرف في قائمة الحروف الهجائية:

| الحرف | أ | ر | ك | ل | ن | و | المجموع |
|----------------|---|----|----|----|----|----|------------|
| ترتيبه الهجائي | 1 | 10 | 22 | 23 | 25 | 27 | 108 |

هذه الأحرف عددها 6، ومجموع ترتيبها الهجائي **108**

العجب أن العدد 108 هو ترتيب سورة الكوثر نفسها في المصحف!

كما أن العدد 108 يساوي $3 \times 6 \times 6$

6 هو عدد الأحرف و3 هو عدد آيات سورة الكوثر!

كما أن هذا العدد 108 نفسه = **114 - 6**

114 هو عدد سور القرآن!

روابط رقمية قرآنية مذهلة!!

مزيّداً من التأكيد..

حرف الزاء هو الحرف رقم **10** في قائمة الحروف الهجائية

جميع آيات السورة اختتمت بهذا الحرف الذي ورد فيها أربع مرات وجاء في هذه المواقع:

إِنَّا أَغْطِنَيْنَاكَ الْكَوَافِرَ (1) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحِزْ (2) إِنْ شَاءَنَّكَ هُوَ الْأَبْتَرُ (3)

جاء حرف الزاء للمرة الأولى في ترتيب الحرف رقم 16 من بداية السورة

للمرة الثانية في ترتيب الحرف رقم 21

للمرة الثالثة في ترتيب الحرف رقم 28

للمرة الرابعة في ترتيب الحرف رقم 43

مجموع المواقع الأربع التي احتلها حرف الراء = **108**

وهذا هو ترتيب سورة الكوثر في المصحف!

رأيتم دقة هذا النظام المحكم على مستوى موقع الحرف!

رأيتم هذا الترتيب المحكم الذي انتظمت به حروف أقصر سور القرآن!

إنه كلام الله لا ريب

المصدر:

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).